مذيع يخدع 9 ملايين مشاهد

أضخم منحة في التاريخ.. وحمداني هل هو إرهابي أم بطل؟!

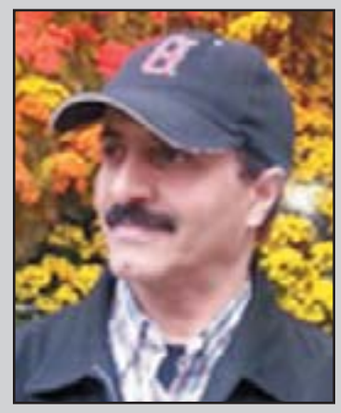

رسالة أميركا :

محمد قاسم الجرموزي

aljermozi@hotmail.com

مدينة نيويورك الأشهر عالمياً والأكبر أمريكياً.. يقطنها 8 ملايين نسمة.. ووصلت ميزانيتها هذه السنة إلى 70 مليار دولار.. وفيها أكثر من 50 ألف مشرد.. هذه المدينة شهدت الثلاثاء الماضي التصفيات الأولية بين الأحزاب لانتخاب محافظ للمدينة في نوفمبر القادم بدلاً عن مايكل بلمبورق المحافظ الحالي الذي انتخب عام 2011م.. وترك فيها بصمات رائعة بما فيها تحسن الاقتصاد وانخفاض كبير للجريمة.. أخبار أخرى عن المدينة ومحافظها في السطور التالية :

من إرهابي إلي بطل قومي

محمد حمداني (23 سنة) الطالب في معهد الشرطة كان يوم الثلاثاء 11 سبتمبر 2001م يركب القطار في منهاتن بمدينة بنيويورك عندما تم تفجير برجي مركز التجارة العالمي بطائرتين مدنيتين.. حينها لم يتردد لحظة واحدة وقفز في أول محطة وتوجه للمساعدة في إنقاذ المصابين.. ولكنه فقد حياته.. ولم يتم العثور على جثته إلا بعد خمسة أشهر.. ولهذا اشتبهت الجهات الأمنية به (إرهابي) وتم البحث عنه في كل مكان.. وتوجهت الجهات الأمنية إلى منزل عائلته واستجوبوا والديه.. ومع مرور الأيام أثبتت التحقيقات أنه "بطل" وليس "إرهابياً" وتم تكريمه في الذكرى الأولى للكارثة من قبل مايكل بلمبورق محافظ المدينة وري كيلي رئيس شرطة نيويورك وتم منحه درع البطولة وتسليمه إلى والدته (طلعت) أثناء حضورها حفل التكريم.

موقع منظمة العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) نشر الأربعاء الماضي تفاصيل عن رسالة طلعت حمداني التي نشرتها عبر الانترنت.. وتشكو فيها العنصرية التي تم بها معاملة ابنها عندما لم يحفروا اسمه ضمن لوحة الشرف لـ441 بطلا الذين كانوا أول من هبوا للمساعدة لإنقاذ الضحايا..واكتفوا فقط بنشر اسمه ضمن ضحايا 11 أحداث سبتمبر 2001م.. وقالت لو كان اسم ابنها غير محمد لاختلف الوضع.. ؟!وفي هذا الخصوص وجهت طلعت عدة رسائل إلى كبار الساسة وعلى رأسهم الرئيس بارك أوباما.

سلطات مدينة نيويورك ردت عليها وقالت إن السبب في عدم كتابة اسم ابنها ضمن أسماء الأبطال هو أنه عندما توفي كان ما يزال طالباً يدرس في معهد الشرطة.

نسخة لكل ضحية

ومن ناحية أخرى وفي يوم الأربعاء الماضي (الذكرى الـ12 لأحداث 11سبتمبر) ألقت السلطات الأمنية بولاية فلوريدا القبض على القسيس المسيحي المتطرف تيري جونز ونائبه وهما في طريقهما إلى إحدى حدائق مدينة مولبري لحرق 2,998 نسخة من القرآن الكريم وهذا هو عدد ضحايا أحداث 11سبتمبر (كل نسخة مقابل ضحية).. وبعد ذلك صرح رئيس شرطة السجون (قرادي جود) إنه تم إيداع القسيس ونائبه في سجن المدينة حتى يتم محاكمته.

• المذيع جيمي كيميل وبجواره الفتاة التي قامت بتصوير الفيديو الخدعة

فرحة لم تتم

هناك تنافس كبير بين الأثرياء الأمريكان في تقديم المعونات المادية للجامعات والمدارس مثل ميكل بلمبورق.. ويوجين بروكمان.. وستيفن روز وغيرهم.. يوم الاثنين الماضي تم الإعلان في وسائل الإعلام أن مؤسسة يوجين بروكمان الخيرية سحبت 250 مليون دولار كانت قد تبرعت بها لكلية كنتاكي في نهاية يوليو الماضي.. ويعتبر هذا المبلغ ثاني أكبر تبرع مالي من نوعه في التاريخ الأمريكي إذ إن أكبر مبلغ كان 350 مليون دولار تبرع بها الملياديرمايكل بلمبورق محافظ مدينة نيويورك لجامعة جونز هابكنز مطلع هذا العام.

كلية كنتاكي التي عُرفت باستضافتها لأكثر من مرة للمناظرات الانتخابية للمرشحين لمنصب نائب الرئيس كان آخرها العام الماضي بين بايدن وبراين.. أعلنت في البيان الصحفي أنها لا تعرف السبب الذي تم على أساسه سحب المنحة المادية التي كانت مخصصة لتقديم منح للطلاب وتوفير معامل وأدوات دراسية للمواد العلمية.. ولكن جون روش عميد الكلية قال في تصريح صحافي أن السبب الرئيس يعود إلى "حدث كبير في أسواق المال ..؟!".

خدعة ظريفة ومقبولة

الكوميدي جيمي كيميل قام بتجربة إعلاميه لقياس ردود أفعال المشاهدين إذ اتفق مع إحدى البنات للقيام بتمثيل فيديو قصير ونشره على يوتيوب على أساس أنه حدث واقعي وحصل فعلاً.. وخلال أسبوع واحد وصل عدد المشاهدين إلى أكثر من 9 ملايين مشاهد.. وتناولته الكثير من وسائل الإعلام.

مساء الاثنين الماضي كشف كيميل في برنامجه التلفزيوني أنه خدع هذه الملايين وعرض الفيديو كاملاً حين رقصت البنت على رأسها وأرجلها على باب شقتها.. وأثناء ذلك وصلت إحدى صديقاتها وفتحت الباب مما أوقع البنت على الأرض وارتطمت بطاولة زجاجية عليها شمعة مشتعلة مما أدى إلى حريق في ملابسها وكانت تصرخ مرعوبة (إلى هنا وتوقف الفيديو الذي نشر على اليوتيوب) ولكن بقية الفيديو هي أن المذيع كيميل فتح الباب وقام بإطفاء الحريق وأثبت أنه كان وراء عمل الفيديو.. لكي يثبت أن بعض الفيديوهات التي توضع على الانترنت غير واقعية.. وهذا يلفت انتباه الكثير من وسائل الإعلام التي لا تتحرى الصدق قبل النشر وتتسارع إلى عمل سبق صحافي"مغشوش" أو كاذب ..؟!

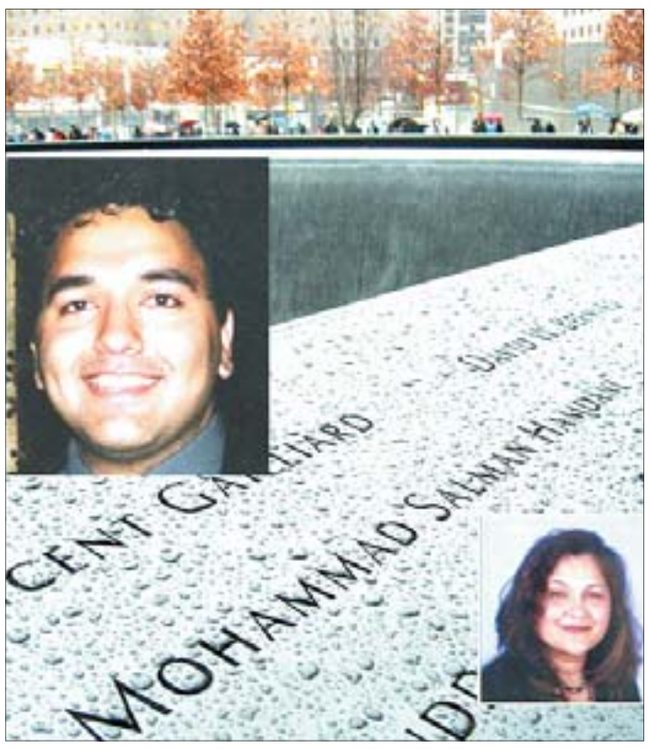

• محمد حمداني في صورة مدبلجة مع والدته واسمه المحفور بين "الضحايا" وليس بين "الأبطال".